

## بيان لجنة مركزية حزب الشيوعي (تركيا) على الاحداث يولي 2016

1. المحاولة للانقلاب العسكري في يولي 2016 هي ما كانت مواجهة بين المركزان مع ايدولوجيان متعاكسان، لكن تضمن على الأهل اثنين او اكثر زمرات دولية تشاركين الايدولوجية الطبقية والهوية مطابقا. لقد لا يمكن أن يعنى هؤلاء الزمرات عن مؤامرات واجراءات بعضهم كما لا يمكن التميز بينهم. ولكن المحاولة الانقلاب «يولي 2016» هي ما كانت سيناريو دام ايها اردوغان يتامرهما على العكس بعض يدعها.
2. لقد عند السيرورة اللتي أنتهت الى الانقلاب بعدين. واحدا، كان هناك سجال على «القدرة» بين مؤيدين اردوغان وتحركة «فتح الله غولن» والذي حصل بعض جديد بعد التطهير الواسع للغولنيين حديثا. وقد لما شدة اقتصادية وسياسية هذا سجال، له بعض دولي ايضا ويساند القوات الامبريالية هؤلاء زمرات.
3. والحقيقية ان الاكثر اللذين تدخلوا في المحاولة للانقلاب هم غولنيون ولهم علاقات وثيقة في الداخل الولايات المتحدة الامريكية. والحقيقية ايضا الى حد كبير ان لا اي انقلاب سيوقع في تركيا إلا تصديق الولايات المتحدة لان تركيا هي شريك وقيق الحلف الأطلسي. وقد السبب الأساسي ان معظم ضباط سام اللذين كانوا محبطين بحزب العدالة والتنمية لم يتدخلون في اي انقلاب هو الدعم الأمريكي الى لحزب العدالة والتنمية.
4. ونقص هذا الدعم أخيرا باسباب مختلف. لقد يبدع بعض العناصر في الولايات المتحدة وبعض بلدان اوروبية ان يحضر حتى اسقط اردوغان. وقد الانتفاضة الشعبية في 2013 في ايها تدخل الملايين، والاضرار على مصالح النظام بسبب التوتر تحدته اردوغان في اقصام كبيرة المجتمع، وأخيرا فشل كلي سياسة سوريا، كلهم أثروا بعمق العلاقات بين اردوغان وبعض البلدان الامبريالية. فعلى ذلك، لا يمكن الفهم ان المحاولة للانقلاب «يولي» الا الاحتساب أولئك التوترات.
5. و فقط لان دساسات الانقلاب عندهم علاقات خزيجية لا يعني ان اردوغان هو وطني وضد الامبريالية. لقد كسياسي، اردوغان كان يخدم مصالح ولايات المتحدة واحتكارات الدلية. وفي هذه اللحظة، كسياسي يفقد العول من القوات اللتي كانوا تمد له يد العون منذ سنوات، اردوغان يناور الآن بالدخل في احلاف جديدة للنصر نفسه. لقد انه يداني هذا او ذلك القوات لا يحول طبيعته الطبقية او ميوله الايدولوجية. لقد رجب طيب اردوغان هو سياسي برجوازي، وهو عدو العمالي، وهو من العناصر المناوئة للثورة، وليس هناك اي فرق بينه و دساسات الانقلاب من ارادوا ان يسقطوه.
6. وقد ليست عند المحاولة للانقلاب او للقوات خلقها او لمنهجها او ايدولوجيتها الاساسية، اي شيء عن مصالح الشعب.
7. وقد هو سجع انه تقديم الغلب على الانقلاب كنصر الشعب او احتفال «عيد الديموقراطية» التزاما حزب العدالة و التنمية. هذه مواجهة الا تشكيك مشروعية نظام حزب العدالة و التنمية واللتي تغفل اساسيات طبقية عن ما يحدث في البلد. والفكر ان البلد كان سيرى احسن ايام هو داحض. ومعنى الانقلاب اللذي مؤيد اميركية ومعاد للشعب هو ملاحظ.
8. أطروحة خروج أردوغان من محاولة الانقلاب العسكري بشكل أقوى تعكس بعض الحقائق إلى حد ما. من دون شك حظي أردوغان فرصة كبيرة بتوجيه ضربة للجماعة، أظهر نفسه مرة أخرى على أنه مضطهد. وحظي بفرصة توحيد أساسه واستطاع اختبار العديد من التنظيمات التابعة له. لكن جهاز الدولة الذي يمتلكه أردوغان تم تشييته بشكل شبه تام، من ناحية أخرى وبسبب تداخلات بعض الاحزاب ببعضها فقد واجه حقيقة عدم إمكانية إمتلاك بيروقراطية محمية يثق بها.
9. وفي ظل هذه الظروف ضمن اردوغان اثنين من النقاط المهمة في جهاز الدولة " القوات المسلحة التركية و القضاء" لن يكتفي بتصفية الجماعات بل سيجاول أيضا توجيه ضرباته إلى عناصر " الكماليين " اللذين اتفقوا أو تحركوا معهم من أجل أن يكون اعتماده بشكل كلي على مواردها الذاتية. ولو كان يبدو تطبيق هذا الشيء في ساحات البيروقراطية المختلفة سهلاً كانت هناك صعوبات حقيقية في الاعتماد على حقوق المتواجدين ضمن القضاء والقوات المسلحة التركية. ومن دون دخول أردوغان في تصفية الحسابات على المستوى السياسي و الاجتماعي في تركيا. لما كان ليتمكن من تحقيق هذه الحملة التي تحمل معنى الدولة الإسلامية الحتمية. ومن ناحية أخرى لم يكن لدى أردوغان المنحصر أي طريقة أخرى لتعزيز قاعدته.
10. ومن المحتمل أن يقوم أردوغان ببعض المحاولات لتخفيف الضغط الداخلي و إعادة العلاقات مع أمريكا من بعد تطبيق عصر الترهيب والإرهاب لفترة قصيرة، وهناك بعض الدلائل التي تشير إقدامه على بعض التحضيرات. ومن ناحية أخرى حزب الشعب الجمهوري و حزب الشعب الديموقراطي يمتلكون نفس التوقعات. أما صعوبة هذا الخيار هو عدم إجراء و عدم استمرار سياسي خالي من التوتر ومن دون تأمين مساحات لعناصره المتطرفة المتواجدة ضمن قاعدته.

لولا هذا لما كان هناك خلاف بين الأحزاب المعارضة في المجلس من جهة وأردوغان وحزب العدالة والتنمية من جهة أخرى.

11. وفي تركيا في كل حالة لديها أزمة متعددة الأبعاد في الهيمنة الرأسمالية التي لا تضاهي في المدى القصير، بل هناك حالة تشنت. لم يكن هذا التشنت يشكل الخطر الحقيقي، بل الخطورة كانت تكمن في عدم تنظيم الطبقة الكادحة وعدم وضع ثقل سياسي لها.

12. يتمثل الخطر الآخر بانتشار قناعة عامة بعد محاولة الانقلاب تتعلق بأن أردوغان هو الرجل الذي لا يُهزم في تركيا. وقد توافقت هذه القناعة مع سيناريوهات (مرعبة) انتشرت كما الفيروسات.. ما أدى إلى خلق أجواء من الرعب المترافقة مع إشاعات لا أساس لها من الصحة. من المعروف أن سلطة حزب العدالة والتنمية، على الدوام، كانت تشكل خطراً، والآن ازداد هذا الخطر، و لكن أجواء الرعب التي تم خلقها تضيء الشريعة على الاعتداءات التي يقوم بها حزب العدالة والتنمية، علماً أنه لا أردوغان ولا حزب العدالة والتنمية يمتلكون هذه القوة بالنسبة التي يتم الترويج لها، ولا تركيا الدولة التي يمكن (القضاء عليها) والقضاء على مستقبلها بالكامل. ففي الاحتمالات التي جرت أثناء وبعد محاولة الانقلاب، على سبيل المثال، كان عدد المشاركين فيها من أنصار حزب العدالة والتنمية محدوداً بالرغم من كافة الدعوات بالنزول إلى الشارع. السلوك الصحيح يتمثل بإدراك حجم هذه الخطورة التي يمثلها الحزب ولكن دون نشر الرعب، وعلى العكس من ذلك، يجب أن تقوم الطبقة العاملة بالاستفادة من حالة التشنت هذه.

13. يجب عدم الاستهانة بحزب العدالة والتنمية وبالخطر الذي تشكله الرجعية.. ولا ننسى أن المرحلة التي بدأت بعبارة "العلمانية ليست في خطر" قد أوصلت البلد إلى هاوية لم يكن أحد يتوقع الوصول إليها. غير أن عدم الاستهانة هذه تقتضي القيام بمهمة تنظيم معارضة شعبية أكثر جهوزية وأكثر فعالية، ولا يمكن القيام بهذه المهمة من خلال نشر الرعب بين الناس. كما أنه من غير المقبول أن نتوج اللامبالاة التي عاشتها معارضة النظام لسنوات طويلة بقيامها بنشر الرعب بين الناس.

14. يستمد حزب العدالة والتنمية وأردوغان قوته الكبيرة في هذه الشروط من معارضييه الموجودين داخل سياسة النظام التي أقامت كامل خطتها على شرعنة حزب العدالة والتنمية وعلى التحويل والإقناع والترويض. حقيقة، إن المواقف التي يتخذها من يدعي (اليسارية) في البرلمان معبرة ومثيرة للقلق.

15. لقد أظهرت الأحداث التي جرت يوم 15 تموز وما بعده مدى وحشية التيارات الموجودة داخل الدولة. تابعنا سوية إلى أي مدى يمكن شيطنة أساليب الانقلابيين، كما شهدنا الوحشية التي مارستها السلطة عقب ذلك.. لا يمكن تناول هذه الأحداث من خلال عبارة (فخار يكسر بعضه). فلقد قتل عدد لم يتم تحديده بعد من المدنيين كما تعرّض العديد من الجنود، الذين لا يعرفون ما الذي يجري، للضرب المبرح. سينتقم الشعب، عاجلاً أم آجلاً، من الذين مارسوا التعذيب والممارسات اللا قانونية على الجنود الذين سلموا أنفسهم وعلى المتهمين الذين سيقدّمون للمحاكمات. وسيدفع سياسيو هذين التيارين، الذين تحركوا سوية على مدى سنوات قبل أن يصلوا إلى مرحلة الاقتتال اليوم فيما بينهم، ثمن ما اقترفت أيديهم.

16. لا يمكن إضفاء صفة (القوة) على هذه الممارسات الظالمة، بل على العكس من ذلك، يعيش النظام اليوم حالة من الخوف والتشنت والتوهان وغياب البوصلة. ولهذا السبب وبعيداً عن نشر الرعب والتصريحات الحمقاء وغير المحسوبة، يمكن تحويل هذا التشنت الذي يعيشه النظام إلى فرصة للشعب من خلال اتخاذ خطوات محسوبة ومتناسكة.

17. كما قلنا دائماً، لا يمكن إنقاذ تركيا من خلال الاقتتال بين القوى الظلامية بل من خلال نضال الطبقة العاملة ضد السلطة الطبقية التي تمثل هذه القوى الظلامية. وإننا نرفض أي تحليل وأية خطوة تهمل هذه الحقيقة. وكما هو معلوم لا يمكن للشيوعيين أن يعطوا أية أهمية للأضاليل التي تتحدث عن انتصار القوى الديمقراطية على الانقلاب، كما لن يعطوا أهمية للدعوات (الماكرة) التي تتحدث عن ضرورة اتحاد الجميع ضد أردوغان. وإن وجود جهات تعمل على نشر الرعب من خلال القول: (المتطرفون الإسلاميون سيقطعون رؤوس الجميع) بين الذين يتحدثون عن انتصار القوى الديمقراطية على الانقلاب، يشير إلى أبعاد خلط الأوراق وتشويش العقول. نكرر القول؛ لن نتفق ولن نقف إلى جانب ممثلي الطبقة الرأسمالية كما لن ندعم الانقلابات أو الثورات الملونة المدعومة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والنااتو. وهذا لن يُضعفنا، بل إن ما يضعفنا هو عدم تنظيم الطبقة العاملة والركض خلف الحلول الخادعة.

18. يجب أن يكون مفهوماً مرة أخرى كيفية خلق فجوة وجود العداء التنظيم، في صفوف الشعب في بلد الذي لديه القدرة على العمل "المنظمة" من الجماعة و العصابات المحيط الدولة و المجموعات ذات المصالح و المسلحين وحتى المافيا. نستطيع أن نقول يجب أن تعمل الجميع على جانب من المثل العليا للإنسانية، لا طبقي، مجتمع دون استغلال، من أجل

“تنظيم” الديمومة والاستمرارية ومع الحس السليم ، عدم اللقيام بذلك، و تبرير الكسل في هذه القضية أو الانغماس الذاتي هو العداء الشعب. تعزيز تنظيم وتمكين فئة مستقلة من الجماعة الرجعية و رأس المال والمراكز الإمبريالية هو أمر لا بد منه.

19. الهدف الوحيد للحزب الشيوعي انه يصبح منظمة ثورية مستقلة، و قادرا لتغيير توازن البلاد بشكل ملموس، و يتحرك ويخرب اللعبة في الليالي الانقلاب و بحملات ليننش الرجعية و كما ندعو شعبنا العمال يعتمد دائما على قوتها الذاتية لتحقيق هذا الهدف معا، وللتخلي عن مشاهدة هذا الكابوس فمن أخذ زمام المبادرة.

## Оценка Центральным Комитетом Коммунистической Партии Турции событий 15 июля 2016 года

17 июля 2016 года состоялось совещание Центрального Комитета Коммунистической Партии Турции, была дана многосторонняя оценка последних событий в стране, а также высказана позиция партии и указаны её задачи.

### Оценка событий ЦК КП Турции:

1. Попытка государственного переворота 15 июля 2016 г. произошло не между сторонами с противоположными мировоззрением, а между группировками одних и тех же фундаментально и идеологически связанных между собой властных структур. Как невозможно полного разделения этих двух группировок, которые годами действовали бок о бок, точно также нельзя говорить о неосведомленности планов и атак друг друга. Вместе с этим, события 15 июля не являются кровавым действием, тщательно спланированным президентом Р.Т. Эрдоганом, как заявляют некоторые, а является полноценной попыткой государственного переворота.
2. В процессе ведущего к перевороту есть два аспекта. Один из них это обострившийся в последнее время конфликт за "власть" между сторонниками Р.Т. Эрдогана и теми, которых можно объединить словом "общиной гюленистов", которое характеризовалось расформированием сети ячеек гюленистов. С углублением кризиса политических и экономических сторон этого конфликта, выявляется второй международный аспект, связанный разнообразной поддержкой заинтересованных сторон из империалистических центров этим группировкам.
3. Является фактом то, что большинство офицеров попытавшихся совершить государственный переворот в Турции связаны с общиной гюленистов. А также выявлено присутствие у путчистов глубоких связей с США. Мы почти уверены в том, что в Турции, которая является страной-участницей НАТО и имеет тесное военное сотрудничество с США, военные перевороты не могут происходить без согласования со стороны США. Основная причина того, что высшие представители Вооружённых Сил Турции, не симпатизирующие Партии Справедливости и Развития, не попытались осуществить военный переворот несколькими годами ранее является поддержка руководством США Партии Справедливости и Развития.
4. По разным причинам данная поддержка пошла на убыль, и даже США и некоторые стороны, имеющие влияние в Европе, начали подготовку к отстранению Р.Т.Эрдогана от власти. Народное восстание с участием миллионов людей в 2013 году, созданная напряжённость в обществе, которая начала приносить вред интересам системы, и наконец, полное фиаско Р.Т.Эрдогана в сирийском вопросе глубоко подорвало отношения Турции с империалистическими странами. Попытку государственного

военного переворота 15 июля 2016 г. невозможно рассматривать независимо от этой напряжённости.

5. Наличие международных связей путчистов не делают Р.Т.Эрдогана патриотом или антиимпериалистом. Как политик, Эрдоган годами обслуживал США и транснациональные монополии, и на настоящий момент, как политик, провинившийся перед силами, поддерживающими его в течении многих лет, ради сохранения себя предпринимает различные маневры и создает альянсы. Сближение Эрдогана к разным международным осям не меняет его классового характера и идеологических предпочтений. Реджеп Тайип Эрдоган является буржуазным политиком, врагом трудящихся, контрреволюционер и с такими характеристиками ничем не отличается от заговорщиков, которые хотели его свергнуть.
6. Методы, идеологические основы тех сил, которые стоят за попыткой государственного переворота, никаким образом не имеют особенность приносить на пользу народу. Мнение, которое доминирует в умах, но не оглашается, о том, что в случае успеха переворота принесло бы благосостояние стране, является необоснованным. Очевидно, какое будущее принесло бы антинародный и проамериканский переворот.
7. Также не имеет смысла рассмотрение подавления путча с общественной точки зрения как «победу», или же слоняясь за Партией Справедливости и Развития (АКР) продвигать представление «праздника демократии». Этот подход игнорирует классовые основы происходящего в стране и не ставит под сомнение легитимность режима Партии Справедливости и Развития (АКР).
8. Тезис о том, что Р.Т.Эрдоган вышел из ситуации лишь усилившись, отражает только часть действительности. Безусловно, Эрдоган получил возможность нанести большой удар по общине гюленистов, ещё раз показал себя потерпевшим, получил возможность консолидировать низы, проверил силы различных связанных с ним организаций. Однако в его руках остался рассеянный и ослабевший государственный аппарат, а также он столкнулся реальностью отсутствия доверяемой и защищённой бюрократии, из-за столкновения группировок.
9. В этих условиях, Эрдоган может попытаться устроить чистку в двух важнейших институтах государственных институтах: в вооруженных силах Турции и судебных органах, не только от гюленистов, но и от «кемалистских» элементов, с которыми сейчас в альянсе с ним, и в дальнейшем полностью полагаться на собственные ресурсы. Если чистку в других частях бюрократии относительно легко достичь, то в захвате армии и судебные органы имеются серьёзные трудности. Эрдоган не в силах произвести этот шаг, что означало бы открытое превращение в Исламское Государство, без абсолютной борьбы на политическом и на общественном

уровне. И у заклинившегося Эрдогана нет другого выхода, как консолидировать и укреплять свою базу сторонников.

10. После кратковременного периода террора и запугивания, Эрдоган возможно предпримет усилия для быстрого снижения внутренней напряжённости и улучшения отношений с США, и на что он уже начал к этому готовиться уже есть косвенные намёки. К тому же, ожидания Республиканской Народной Партии (СНР) и Демократической Партии Народов (НДР) сходятся в этом. Сложность этого варианта заключается в том, что Эрдоган не может продолжительно вести политику без напряжённости и без уступок радикальным формированиям у своих сторонников. Или же у оппозиции парламента Турции не будет проблем с Р.Т.Эрдоганом и Партией Справедливости и Развития (АКР)
11. В любом случае, в Турции неизбежен в краткосрочной перспективе многомерный кризис гегемонии капитала, и даже имеет состояние распада. Опасно не само состояние распада государства, а неорганизованность трудящегося народа и неимение политического веса.
12. Ещё одна опасность связана с распространением убеждённости о непобедимости Эрдогана после попытки переворота. Эта убеждённость распространяется как вирус, в сопровождении с «пугающими» сценариями, и создаётся атмосфера паники при помощи этих сценариев, большая часть которых не имеют ничего общего с реальностью. Власть Партии Справедливости и Развития была всегда опасной, а теперь очевидно, что стало ещё опасней. Однако, созданная атмосфера паники узаконивает агрессивность Партии Справедливости и Развития. В действительности, ни ПСР, ни Эрдоган не являются в заявленной степени сильными, и Турция не то государство, что вмиг исчезнет и чьё будущее станет совсем тёмным. Наглядно: во время попытки переворота и «торжествах» после, несмотря на все призывы выходить на улицы, сторонники ПСР оставались ограниченными. Верный путь: зная об опасности и не создавая паники, пытаться оценить этот распад с точки зрения рабочего класса.
13. Партию Справедливости и Развития (АКР), а также мракобесную угрозу ни в коем случае не стоит недооценивать. Период, начавшийся с фразы «светскости ничего не угрожает», довёл страну до немыслимой пропасти, и это всем известно. И перед лицом этой нешуточной угрозы ставим перед собой задачу организовать более эффективную, более «готовую» народную оппозицию. Такую задачу не выполнить впав многолетнюю спячку, и сейчас вдруг сея панику. Прошрое безразличие оппозиции режима, не должно награждаться посредством паникерства.
14. В данных условиях, главным источником силы Партии Справедливости и Развития (АКР) и Эрдогана является наличие оппонентов в политической системе. На данный момент политическая система построена вокруг ПСР: ее нормализации, преобразовании, убеждении и балансировке. Позиция

некоторых политиков в парламенте, которые утверждают, что они представляют «левых», поучительны и тревожны.

15. Попытка переворота 15 июля и последующие события показали, насколько внутригосударственные группировки могут быть жестокими. Все вместе наблюдали какими могут быть методы путчистов, насколько могут озвереть. Мы стали свидетелями варварства, режиссированной властью. Подходом «все против всех» мы не решим данную проблему. Неизвестно сколько мирных гражданских лиц было убито, непонимающих солдат жестоко линчевали. Сдавшихся солдат и подозреваемых лиц, которых необходимо представить перед судом линчевали, пытали и производили противоправные действия. Это не является справедливым и рано или поздно эти давно бок о бок действующие группировки, и их руководители ответят за эту резню перед народом.
16. Все эти зверства не могут быть объяснены признаком «силы». Наоборот, растерянность, страх и потеря ориентира на стороне власти. Наведение порядка возможно только надежными, последовательными шагами, а не распространением страха, глупости и безответственных выходок. И преодоление распада можно превратить возможность для благополучия народа.
17. Как мы всегда отмечали, Турция поднимется не борьбой между мракобесов, а борьбой трудящихся с гегемонией класса, олицетворяющих мракобесов. Мы отвергаем все виды анализа и позиционирования, пренебрегающих этот факт. Всем очевидно, что коммунисты Турции не попадутся на уловки типа шарлатанства «победы демократических сил против путчистов» или «всеобщего объединения против Эрдогана». Среди тех, кто за победу демократических сил есть и сеющие панику словами: «Религиозные фанатики истребят вас», что показывает степень путаницы. Повторяем, мы ни в коем случае не объединяемся с представителями капиталистического класса, путчистами и агентами цветных революций, поддерживаемыми США и НАТО. Это нас не ослабляет, наша слабость в неорганизованности рабочего класса и стремлении за ложными решениями.
18. Ещё раз стало ясно, образование вакуума из-за нашей враждебности к организованности, в такой стране, где у гюленистов, банд во власти, у заинтересованных группы, у наемных убийц и даже у «мафии» есть способность действовать организованно. Мы можем пойти ещё дальше и утверждать, что каждый, кто желает жить в обществе без классов, свободной от эксплуатации и идеальном будущем, должен стремиться к непрерывной, последовательной и логичной организации. Не делать этого равнозначно оправданию лени, глухоты к позывам и враждебности к народу. Организация, усиление и воспитание класса без гюленистов, фанатиков, мракобесия, буржуазии и тяги к центрам империализма является нашим обязанностью. Пусть будет уроком тем, кто благословлял неполитизированную реакцию народа, выступления неорганизованной

толпы и «сборище Гези» без соображения, без содержания, без цели и формы.

19. Одна единственная цель Коммунистической Партии Турции быть независимой революционной организацией, чтобы могли сплотиться ради равновесия в стране, в переворотах и варварских ночах уметь действовать и противостоять мракобесию и дать отпор играм, которые могут навредить стране. Единственный призыв нашему трудолюбивому народу – ради достижения этой общей цели, действовать веря в собственные силы, отказаться от этого кошмара и брать инициативу.

Коммунистическая партия Турции

Центральный Комитет